علاقة الاتصال الإداري بالمسار المهني للإطارات الرياضية – دراسة حالة مديرية الشباب والرياضة لولاية الشلف –

الدكتور مخلفي رضا[1] – مخبر الإبداع الحركي– جامعة الشلف.

الدكتور قندوز الغول خليفة[2] – مخبر الإبداع الحركي– جامعة الشلف.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة القائمة بين الاتصال الإداري والمسار المهني للإطـارات الرياضيـة وكذلك من أجل تعميم فائدة في الجانب العلمي ومساهمة الاتصال الإداري في تحسين المسـار المهـني للإطارات الرياضية، إضافة إلى إيضاح بعض المفاهيم وإعطاء معلومات وأفكار جديدة للقارئ حول الاتصال الإداري في الإدارة الرياضية، وأخيراً تحديد مـدى فعاليـة وسائل الاتصالات الإدارية في خدمة الإطارات الرياضية.

تقدر عينة الدراسة بـ (12) إطار بمديرية الشباب والرياضة لولاية الشلف، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية كما وظف الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يلاءم وطبيعة الموضوع.

أما أدوات جمع البيانات تم استخدام استمارة استبيانية لدى إطارات مديرية الشباب والرياضة تتضمن أربع محاور في مضمون الموضوع، وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في حساب نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي وكذا الارتباط، ولقد أثبتت النتائج: أن المؤهل العلمي يؤثر في تفعيل الاتصال والمسار المهني للإطار الرياضي، وأن خبرة الإطار الرياضي لها علاقة ايجابية بالمسار المهني أثناء ممارسته لعملية الاتصال الإداري، كما أن تميز الإطار الرياضي بالمهارات الاتصالية يحسن العلاقة والاتصال بينه وبين زملائه، إضافة إلى أن لوسائل الاتصال الإداري علاقة إيجابية على المسار المهني للإطار.

الكلمات الدالة: الاتصال الإداري، المسار المهني، الإطارات الرياضية.

1– مقدمة:

تعتبر عملية الاتصال بين البشر عملية أساسية نحس ونفهم من خلالها بيئتنا وفيها أناس وأشياء ونضفي عليها وعليهم معـاني معينة و يتأتى تبعا لذلك أن تكـون قادرين على التعـامل معـهم، أي ناثر فيهم أو تتأثر بهم وليس سبيل إلى هذا والتأثر أو ذلك سوى عن طريق هذه العملية الأساسية الاتصال" communication (**مهدي عبد الله 2008**)

المنارة للاستشارات

ونظـرا لأهمية بمختلف أنواعه في الحياة التنظيميـة والحاجـة الماسـة إلى نظام إداري لتسيير أعمال المؤسسة وخلق الفعالية والحيوية وبناء علاقـات إنسانية طيبة بين الموظفين والمساهمة في حل مشاكل التخطيط والتنسيق، إلى جانب تنمية الموارد البشريـة للمؤسسة فالاتصال الإداري بنوعيه الرسمي وغير الرسمـي له دور داخل المؤسسـات من خلال تزويد العامليـن بمختـلف اللوائح والقرارات والأوامر والتوجيهات والتفسيرات والنماذج والإرشادات والصلاحيات الحاصة وتحقيق الفهم المتبادل بينهم للمعلومات مما يمكنهم من إنجاز أعمالهم بدقة وكفاءة عالية". (**عدنان درويش 1996**)

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث أن الاتصال الإداري من الأمـور الهامة لأي مؤسسة ولا يمكن نقل وتمرير التعليمات والتوجيهات إلى العامليـن في تلك المؤسسـة إلا من خلال وجود شبكة اتصالات منظمة تخدم هذا الجانب.

إن وجود مثل هذه الشبكة الفعالة والمنظمة يساعـد العاملين في تلك المؤسسة من فهم واستيعاب جميع الحقوق والواجبات والأدوار المطلوبة بهم مما يزيد من إنتاجيـة وفاعليـة هذه المؤسسة، تظهر أهمية الاتصال الإداري في ارتباط العـمال بعضهم ببعض ويولد لديهم الإرادة والطمـوح للنهوض بالمؤسسة إلى أعلى طاقاتها الخـدماتية وتحسين صورتها الخارجية، وهذا ما يشعر العامـل بانتمائه لمؤسسة ويعطيه دفعاً لبذل أكبر الجهود الممكنة للحفاظ على منصبه الوظيفي ويخلق لديه رغبة البقاء في المؤسسة والاستمرار في عضويتها، كما أن ذلك يؤكد له ارتباط العـاطفي والاستمراري بـها ويعكس التزامه للمؤسسة في نقاط عامة من بينها: الثقة فيها والمتمثلة في المكافآت المستقبلية التي ستقدمها له المؤسسة خلال تقدمه في مساريهم المهني. ولا شك في أن التحدي الذي يواجه المنظمات اليوم هو البحث عن النهج العملي التطبـيقي الذي يمكن من خلاله زيادة فاعليتها وكفايتها الإنتاجية، ولا يقتصر هذا على العمل الجاد لتحسـين الأداء بل على التصور المستقبلي المتعلق بكيفية تقدم وترقي الإطارات العاملين في المنشـأة في إطار كـل من حاجة ومتطلبات الأداء في المنشأة من ناحيـة وتطلعات هؤلاء الإطارات من ناحية أخرى وكذلك الاتصال الإداري الذي هو وسيلة التي يمكن للإطارات العاملين في المنشأة من ربط بعضهم ببعض من أجـل تحقيق هدف أساسي معين ولا زال هذا المفهوم يكون الوظيفة الأساسية لعملية الاتصال فلا يمكن لنشاط جماعة أن يأخذ مكانته دون تبادل المعلومات الضرورية بإضافة إلى مساعدهم في مسارهم المهني.

2- إشكالية الدراسة:

المنارة للاستشارات

ما طبيعة الاتصال الإداري للإطارات الرياضية؟ وإلى أي مدى يمكن اعتبار أن له علاقة بالمسار المهني لديهم؟

– التساؤلات الفرعية:

– هل المؤهل العلمي يؤثر في تفعيل الاتصال والمسار المهني للإطار الرياضي؟

– هل خبرة الإطار الرياضي في ممارسته لعملية الاتصال الإداري لها علاقة بالمسار المهني لديه؟

– هل تميز الإطار الرياضي بالمهارات الاتصالية يحسن العلاقة والاتصال بينه وبين زملائه؟

– هل وسائل الاتصال الإداري لها علاقة بالمسار المهني للإطارات الرياضية؟

3– فرضيات الدراسة:

– **الفرضية العامة:** الاتصال الإداري له علاقة إيجابية بالمسار المهني للإطارات الرياضية.

– الفرضيات الجزئية:

– المؤهل العلمي يؤثر في تفعيل الاتصال والمسار المهني للإطار الرياضي.

– خبرة الإطار الرياضي في ممارسته لعملية الاتصال الإداري لها علاقة إيجابية بالمسار المهني لديه.

– تميز الإطار الرياضي بالمهارات الاتصالية يحسن العلاقة والاتصال بينه وبين زملائه.

– لوسائل الاتصال الإداري علاقة إيجابية بالمسار المهني للإطارات الرياضية.

4– أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى علاقة الاتصال الإداري بالمسار المهني للإطارات الرياضية، وكذلك من أجل تعميم فائدة في الجانب العلمي، ومساهمة الاتصال الإداري في تحسين المسار المهني للإطارات الرياضية، وأيضا إيضاح بعض المفاهيم وإعطاء معلومات وأفكار جديدة للقارئ حول الاتصال الإداري في الإدارة الرياضية وتحسين مستوى الاتصالات على مستوى المؤسسة الرياضية وتحديد مدى فعالية وسائل الاتصالات الإدارية في خدمة الإطارات الرياضية، وكذلك الوقوف على المعيقات التي تشكل عائق للإطارات الرياضية في مسارهم المهني.

5– أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من الاهتمام المتزايد بالاتصال الإداري ودوره في التحسين المسار المهني للإطارات الرياضية وكذلك من أجل الوقوف على طبيعة الاتصال الإداري وكيفية

المنارة للاستشارات

مساعدتـــه للإطـــارات الرياضية في مسارهم المهني وتحسين عملـية الاتصال بينهم وبين رؤسائهم، بالإضـــافة إلى إعـــطاء الصورة المثلى لكيفية الاتصال الإداري في الإدارة الرياضية وكذلك أهمية الموضوع في تسطير وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات الواجب العمل بها في المستوى الاتصـال الإداري الرياضي، وكـذا إعطاء الصورة الحقيقة لواقع للإطارات الرياضية في بلدانا وإبراز دور الفعـال الذي يلعـبه الاتصال الإداري بين الإطارات الرياضية ومدى انعكاسه على نتائجه ايجابية وسلبية الإدارة الرياضية.

6– المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة:

– الاتصال الإداري:

– **لغة:** يعرف بأنه "عملية اجتماعية تتم بين أفراد الجماعة أو المجتمع لتبادل المعلومات، الآراء الأفـــكار والمعاني لتحقيق هدف معين" (عبد المجيد محمد 1968)

– **اصطلاحاً:** يعرفه الهواري سيد محمود بأنه عملية هو عملية يتم طريقها إيصال المعلـــومات من عضو في عضو الهيكل التنظيمي والى عضو آخر إحداث تغيير ما. **(الهواري سيد محمود 1999)**

– **إجرائياً:** هو عمليـــة تفاعلية يتم من خلالها تبادل الأفكـــــار والمعلومات بين العاملين في المنظمة باستعمال الوسائل الاتصال بغية تحقيق هدف معين.

– **الإدارة الرياضية:** هي فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منظمة من أجل تحقيق هذه الهيئات. **(مفتي إبراهيم حماد 1999)**

– **المسار المهني:** هو مجموعة الوظائف المتتالية التي يشغلها الفرد على امتداد عمره الوظـــيفي، والتـي تتأثر باتجاهاته وطموحاته وآماله ومشاعره.**(جمال الدين محمد المرسي 2003)**

– **الإطارات الرياضية:** فئة مهمة من فئات المستخدمين تتميز وظائفها بالتنوع والتطور طبقا للتغيرات التي تعرفها المصالح الإدارة الرياضية والتقنية العلمية، ويعود مركزهم المهني سواء إلى تكوينهم في الـــمعاهد العليا والجامعات، أو إلى خبرتهم وأقدميتهم. **(أديم محمد وآخرون 2005–2006)**

7– منهج الدراسة المتبع:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لموضوع الدراسة، فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، وهو من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية، لكونه يركز

المنارة للاستشارات

على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا، مما يسهل فهم العلاقات بين مكونات الظاهرة المراد دراستها، أما كونه ارتباطي فالهدف معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أم لا.

8– الدراسة الاستطلاعية: هي بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (**محي الدين مختار 1995**)

وبناء على هذا قام الباحث قبل الشروع بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية وكان الغرض منها ما يلي:

- ✓ معرفة الحجم الأصلي لمجتمع البحث (إطارات مديرية الشباب والرياضة) وكذا مميزاته وخصائصه.
- ✓ التأكد من صلاحية أدوات البحث (الاستبيان) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
- ✓ وضوح عبارات الاستبيان وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.
- ✓ التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة المستخدمة (الصدق والثبات).
- ✓ التأكد من وضوح التعليمات.
- ✓ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث.

9– عينة البحث:

بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تم تحديد اختيار العينة التي تعتبر أساس عمل الباحثان في الدراسات التي تتبع المنهج الوصفي، ويعرفها محمد مكي على أنها "مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادق".(**محمد مكي 1994**)

وبما أنه من الصعب الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة لكي نطرح عليهم الأسئلة والحصول منهم على أجوبة، فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع أن نأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه. (**إخلاص محمود عبد الحفيظ ومصطفى حسين**) وهذا ما جعلنا نختار العينة العشوائية البسيطة والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة

المنارة للاستشارات

لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، وبلغ عددها 12 الإطار ويتم ذلك بتوزيع الاستمارات عشوائياً على المستجوبين.

10– أدوات جمع البيانات:

– **الاستبيان:** لقد تم اختيارنا لطريقة الاستبيان بهدف جمع عدد من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات المطروحة.

ويعتبر الاستبيان من بين الأدوات كثيرة الاستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية والرياضية، فتقنية الاستمارة الاستبيانية أداة لجمع البيانات في أبسط صورة فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة معدة بطريقة محددة ترسل أو تسلم مباشرة إلى الأشخاص المختارين للإجابة على الأسئلة الواردة، وقد تتراوح استمارة الاستبيان من مجموعة الأسئلة المغلقة، المفتوحة، نصف مفتوحة(محمد حسن علاوي 1999)، وهذا ما اعتمدناه في بحثنا حيث قمنا بإعداده من خلال إتباع الخطوات التالية

- ✓ مراجعة البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي تناولت موضوع الدراسة.
- ✓ الخبرة الشخصية .
- ✓ أراء وأفكار العديد من الدكاترة والأساتذة والزملاء الكرام.

ولقد قسمنا هذا الاستبيان إلى أربع محاور أساسية هي:

– **المحور الأول:** التأهيل العلمي يؤثر في تفعيل الاتصال والمسار المهني للإطار الرياضي.

– **المحور الثاني:** خبرة الإطار الرياضي في ممارسته لعملية الاتصال الإداري وعلاقته بالمسار المهني لديهم.

– **المحور الثالث:** تميز الإطار الرياضي بالمهارات الاتصالية يحسن العلاقة والاتصال بينه وبين زملائه.

– **المحور الرابع:** وسائل الاتصال الإداري وعلاقتها بالمسار المهني للإطارات الرياضية.

*** ثبات الأداة (الاستبيان):**

قصد التأكد من ثبات وصلاحية الأدوات التي استعملت وتم استخدامها لتقصي صلاحية بنود وعبارات الاستبيان لجأنا إلى استخدام معادلة "كيودر ريتشارد سون"، وذلك لإيجاد معامل الارتباط والاتساق الداخلي ومعادلته كما يلي:

$$ر = \frac{ن \cdot ع^2 - م (ن - م)}{ع^2 \cdot (ن - 1)}$$

المنارة للاستشارات

حيث: **م**: متوسط درجات الاستبيان الكامل. **ن**: عدد وحدات الاستبيان.

$ع^2$: التباين الكلي للاستبيان. ر: معامل ثبات الاستبيان الكامل.

وجاءت التطبيقات حسب العينة كما يلي:

$$ر = \frac{(58.42 - 25)\ 58.42 - 85.32 \cdot 25}{(1-25) \cdot 85.32}$$

ومنه: ر = 0.95

وجاءت نتائج حساب استبيان الأساتذة كما يلي:

عدد البنود	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	معامل الثبات
ن = 25	م = 58.42	$ع^2$= 85.32	ع = 9.23	ر = 0.95

الجدول (أ): يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لثبات الاستبيان.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات موجباً ودالاً على ثبات الاستبيان ثباتاً مقبولاً، وبذلك خضعت النتائج لمقياس معامل الارتباط من حيث الاتساق الداخلي لبنوده.

*** صدق الأداة (الاستبيان):**

أ– الصدق الظاهري: قام الباحثان بعرض محاور الاستبيان على خبراء متخصصين في المجال مشهود لهم بالمستوى العلمي للحكم على مدى ملائمة الأسئلة مع موضوع الدراسة، وفي ضوء ما وُجه إلينا قاما بإضافة بعض الأسئلة وحذف بعض منها التي لا تتناسب مع موضوع الدراسة، إضافة إلى الاعتماد على المراجع والمصادر وبعض البحوث المشابهة بغرض التفكير والتحليل المنطقي من أجل استخدام العبارات اللازمة والمناسبة وكذا المحاور المناسبة وهذا كله من أجل إعداد الاستبيان في صورته النهائية والواضحة لتقديمها لعينة البحث.

ب– الصدق الذاتي: قصد وصولنا إلى تأكيد صلاحية ومصداقية البحث لجأنا في الخطوة الثانية وقصد إيجاد صدق الأداة إلى اعتماد الصدق الذاتي، وهو إحدى الطرق المستعملة لهذا الغرض

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

ويتم حسابه من خلال الارتباط وهو أكثر الطرق شيوعاً في حساب معامل الصدق، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان وتكون معادلته على الشكل التالي:

وجاءت التطبيقات للاستبيان على حداً كما يلي:

*** صدق الاستبيان:**

- معامل الثبات= 0.95
- معامل الصدق الذاتي= 0.95
- معامل الصدق= 0.97

11- مجالات البحث:

– المجال المكاني: شمل هذا المجال مديرية الشباب والرياضة لولاية الشلف.

– المجال الزماني: تزامنت الفترة التي أنجزت فيها الجانب التطبيقي وتوزيع الاستمارات وجمع الإجابات في الفترة الممتدة من بداية شهر جانفي 2016 إلى غاية نهاية شهر ماي 2016.

– المجال البشري: تم الاعتماد على إطارات مديرية الشباب والرياضة بولاية الشلف.

12- الطرق والأدوات الإحصائية المستعملة:

*** المتوسط الحسابي.** *** الانحراف المعياري.**

*** معادلة كيودر ريتشارد سون.** *** النسبة المئوية.**

*** اختبار كاف التربيع.** *** القانون التصحيحي لياتس.**

12- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

12-1 تحليل نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أن: " المؤهل العلمي يؤثر في تفعيل الاتصال والمسار المهني للإطار الرياضي ".

السؤال: في نظرك هل المؤهل العلمي (الشهادة) كافي لتفعيل عملية الاتصال الإداري أثناء مشوارك المهني؟

الغرض منه: معرفة إن كان المؤهل العلمي كافي لتفعيل عملية الاتصال الإداري أثناء مشوار الإطار الرياضي.

الجدول1: يبين كل من التكرارات والنسبة المئوية ونتائج اختبار كا^2 المحسوبة والمجدولة الخاصة بالسؤال.

المنارة للاستشارات

التحليل: من خلال النتائج في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 83,33% من الإطارات يرون بأن المؤهل العلمي (الشهادة) كافي في تفعيل عملية الاتصال الإداري أثناء مشوارهم المهني، ونسبة 16,66% من الإطارات يرون أن المؤهل العلمي غير مهم في عملية الاتصال الإداري وتفعليها ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^2 نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة K^2 المحسوبة 5,33 وهي أكبر من القيمة المجدولة التي

الاجابات	التكرار	النسبة	K^2	k^2	مستـوى	درجـة	الدلالـة
الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	k^2 الجدولية	الدلالة مستـوى	الحريـة درجـة	الدلالـة الإحصائية
نعم	10	%83,33	5,33	3,84	0,05	1	دال
لا	02	%16,66	5,33	5,99	0,05	2	غير دالياً
المجموع	12	% 100					

بلغت قيمتها 3,84 وبالتالي نرفض الفرضية H_0 التي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ونقبل الفرضية H_1 التي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول أن الشهادة المحصل عليها الموظف الإداري لها فعالية كبيرة في تفعيل عملية الاتصال بين الموظف ومسئوله وبين الموظفين فيما بينهم وهذا ما تعكسه نتائج الجدول، كما أن المستوى التكويني للإطار الرياضي ينعكس إيجابياً بالمسار المهني لديه من خلال آليات الاتصال في إطار الجودة الشاملة.

12-2 تحليل نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أن: " خبرة الإطار الرياضي في ممارسته لعملية الاتصال الإداري لها علاقة إيجابية بالمسار المهني لديه ".

السؤال: في نظركم هل خبرة وكفاءة الإطار الرياضي لها علاقة بعملية الاتصال الإداري خلال مساره المهني؟

الغرض منه: معرفة إن كانت خبرة وكفاءة الإطار الرياضي تساعد في تسهيل عملية الاتصال الإداري خلال مساره المهني.

المنارة للاستشارات

لا	00	%00					
أحيانا	02	%16,66					
المجموع	12	%100					

الجدول2: يبين كل من التكرارات والنسبة المئوية ونتائج اختبار كا^2 المحسوبة والمجدولة الخاصة بالسؤال.

التحليل: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 83,33%من الإطارات الرياضية يرون أن خبرة وكفاءة الإطار الرياضي تساعد في تسهيل عملية الاتصال الإداري خلال مسارهم المهني، ونسبة 16,66% أجابوا بـ أحياناً يرون ما يتأثر بالخبرة والكفاءة للإطار الرياضي تساعد في تسهيل عملية الاتصال الإداري خلال مسارهم المهني ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^2 نجد أن هناك لا توجد فروق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى كا^2 المجدولة التي تبلغ 5,99 وهي من أكبر قيمة كا^2 المحسوبة التي بلغت 5,33 وبالتالي نرفض الفرضية H_1 التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ونقبل الفرضية H_0 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول أن خبرة الموظف الإداري تساهم بشكل كبير في تفعيل عملية الاتصال خلال مسارهم المهني ، مما يعني أن هناك علاقة بين الخبرة و الاتصال في مستوى المسار المهني للإطار الرياضي وأن هذا الأخير يفعل عملية الاتصال من خلال التجارب والخبرة التي يكتسبها في مشواره المهني.

12-3 تحليل نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على أن : " تميز الإطار الرياضي بالمهارات الاتصالية يحسن العلاقة والاتصال بينه وبين زملائه ".

السؤال: هل يساهم التقصير مهارات الاتصال لديكم من الحد من تحسين العلاقة بين زملائكم؟

الغرض منه: معرفة إن كان قصور مهارات من الحد من تحسين العلاقة بين الزملاء.

الجدول3: يبين كل من التكرارات والنسبة المئوية ونتائج اختبار كا^2 المحسوبة والمجدولة الخاصة بالسؤال.

المنارة للاستشارات

التحليل: من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 91,66% من

	التكرار	النسبة	K^2 المحسوبة	k^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاجابات	التكرار	النسبة	K^2 المحسوبة	k^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم	11	%91,66	8,33	3,84	0,05	1	دال إحصائيا
لا	01	%8,33					
المجموع	12	100%					

الإطارات الرياضية يرون بأن قصور مهارات الاتصال يحد من تحسين العلاقة بين الزملاء ونسبة 8,33% من الإطارات يرون بأن قصور مهارات الاتصال لاتحد من تحسين العلاقة بين الزملاء ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^2 نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى التي تبلغ فيه K^2 المحسوبة 8,33 وهي أكبر من القيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي نرفض الفرضي الصفرية التي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ونقبل الفرضية H_1 التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 .

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول أن الإطارات الرياضية اللذين لديهم تقصير في مهارات الاتصال ينعكس سلباً على مسارهم المهني و ذلك من خلال المعاملات والتواصل الإداري بينهم وبين مسؤوليتهم، إضافة إلى ذلك تحسين روح التعاون في العمل والعلاقات الاجتماعية من خلال العملية الاتصالية.

12-4 تحليل نتائج الفرضية الرابعة: والتي تنص على أن: " لوسائل الاتصال الإداري علاقة إيجابية بالمسار المهني للإطارات الرياضية ".

السؤال: هل تساعدكم استعمال وسائل الاتصال الحديثة في تسهيل عملية الاتصال الإداري في مساركم المهني؟

الغرض منه: معرفة إن كان استعمال وسائل الاتصال الحديثة في تسهيل عملية الاتصال الإداري في مسارهم المهني.

الجدول4: يبين كل من التكرارات والنسبة المئوية ونتائج اختبار كا^2 المحسوبة والمجدولة الخاصة بالسؤال.

المنارة للاستشارات

نعم	10	%83,33	14	5,99	0,05	2	دال إحصائيا
لا	00	%00					
أحيانا	02	%16,66					
المجموع	12	%100					

التحليل: يتضح لنا من خلال النتائج في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 83,33% من الإطارات الرياضية يرون أن استعمال وسائل الاتصال الحديثة يسهل عملية الاتصال الإداري في مسارهم المهني ونسبة 16,66% من الإطارات الرياضية يرون أحيانا لا تساعدهم في مسارهم المهني، ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^2 نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 14 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة والتي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ونرفض H_0 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية2.

الاستنتاج: نستنتج من خلال نتائج الجدول أن وسائل الاتصال المتعددة لها دور كبير وفعال في تنمية المسار المهني للإطارات العاملين بمديرية الشباب والرياضة، وتكمن هذه الوسائل في تكنولوجيا المعلومات والأدوات المستخدمة من خلال المراسلات عبر الانترنت، وتفيد هذه الوسائل في تسهيل المهام الإدارية بين الإطارات والموظفين.

13– مناقشة نتائج الفرضيات:

– بالنسبة للفرضية الأولى: من خلال مناقشتنا للعبارات الأولى للمحور الأول الخاص بالمؤهل العلمي يؤثر في تفعيل الاتصال الإداري والمسار المهني للإطار الرياضي التي أجاب عليها الإطارات قد تحققت إحصائياً حيث أنه أثبتت النتائج أن الإطارات الرياضية التحقوا بمناصبهم عن طريق الشهادة في حين أن المؤهل العلمي (الشهادة) كاف في تفعيل عملية الاتصال الإداري أثناء مشوارهم المهني، كما أن معظم الإطارات الرياضية تحصلوا على تكوين من طرف المؤسسة التي تزاولون العمل بغية تفعيل عملية الاتصالية وذلك من خلال عدد المرات التي كانت في أغلبيتهم مرة واحدة وهذا ما يؤكد بأنهم تلقوا تكوينا من طرف مؤسستهم، إضافة إلى هذا تعتبر عملية الاتصال الجيد مرهونة بمؤهل العلمي للإطار الرياضي الذي له دور في تسهيل تكوين علاقات إنسانية من خلال عملية الاتصال الإداري .

وأيضاً من خلال إجابات يتضح لنا أن متغير المؤهل العلمي له دور أثناء عملية الاتصال الإداري وهذا ما تبينه "سلوى" على أن ارتفاع مستوى التأهيل العلمي للعمال (الإطار) يشير في معظم الأحيان إلى توسع أفقه ونمو إدراكه وازدياد معرفته بمقدراته وإمكانياته وكان أكثر دراية بحاجاته

المنارة للاستشارات

وطرق إتباعها، أي أنه يصبح أكثر قدرة في تفعيل عملية الاتصال داخل المؤسسة"، (سلوى عثمان الصيد يقي وهناء بدوي حافظ1999) وبالتالي الفرضية الأولى يمكن القول أنها تحققت.

– **بالنسبة للفرضية الثانية:** تشير الفرضية الثانية بأن خبرة الإطار الرياضي في ممارسته لعملية الاتصال الإداري لها انعكاس ايجابي على المسار المهني لديهم، ومن خلال النتائج نجد أن أغلب الإطارات الرياضية لهم خبرة في مناصبهم إلى أكثر من 10 سنوات وهم في هذا المناصب وهذا ما يدل على خبرتهم في التسيير، كما أن معظم الإطارات الرياضية يتأثرون بعامل الخبرة في مسارهم المهني وذلك ما يعود عليهم بالفائدة أثناء عملية الاتصال في حين أن خبرة وكفاءة الإطار الرياضي تساعد في تسهيل عملية الاتصال الإداري، ومن خلال هذا اتضح لنا أن أغلب الإطارات الرياضية يرون أن الاقدمية في المناصب تؤثر بالإيجاب في تسهيل عملية الاتصال الإداري وهذا ما يؤكد على أن الأقدمية الإطار تساهم وتساعد في عملية الاتصال، إضافة إلى هذا نجد هناك صفة وميزة خاصة يتميز بها الإطار الرياضي حتى تكون مناسبة في فعالية عملية الاتصال هو عامل الخبرة، ونجد معظم الإطارات الرياضية يرون بأن الأهداف التي يرتكزون عليها هي أهداف طويلة المدى فكما قال كنعان" تميز الإطار بعديد من التجارب أثناء مهامهم الإدارية يخرج منها بدروس مستفادة النجاح أو الفشل وهذه الدروس المستفادة من التجارب الماضية غالبا ما تكسبه مزيدا من الخبرة التي تنعكس إيجابا في مسارهم المهني أثناء عملية الاتصال "(كنعان نواف 2004)، وبالتالي تم تحقيق الفرضية الثانية.

– **بالنسبة للفرضية الثالثة:** تنص هذه الفرضية على أن تميز الإطار الرياضي بالمهارات الاتصالية يحسن العلاقة بينه وبين زملائه، وأسفرت النتائج المتحصل عليها أن معظم الإطارات الرياضية يتمتعون بمهارة الخطابة أثناء عملية الاتصال مع زملائهم مما يتبين لنا أن أصعب المهارات الاتصالية التي يتلقونها الإطارات خلال مسارهم المهني هي الاتصال الجماهيري، أما فيما يخص مساهمة ومساعدة مهارات الاتصال في تحسين العلاقة بين الإطار وزملائه والمساعدة على زيادة فعالية الاتصال والزيادة في المهمات المنجزة خلال المسار المهني يرون أن مهارات الاتصال تساهم وتساعد على تحسين العلاقة والزيادة في فعالية إنجاز، وكذلك أن مهارات الاتصال الجيدة تقلل من الصعوبات مع العمال طيلة المشوار وزيادة التميز بالمهارات الاتصالية يحسن العلاقة بين الزملاء داخل الإدارة الرياضية وذلك ما نجده في قول "البسيوني": " تمكن العامل (الإطار) من المهارات الاتصال تنعكس النتائج على الأفراد انعكاسا إيجابيا فتزداد مشاعر الانتماء في المجموعة". (بسيوني محمد البرادعي 2005) وبالتالي تم تحقيق الفرضية الثالثة.

المنارة للاستشارات

– **بالنسبة للفرضية الرابعة:** من خلال مناقشتنا لأسئلة المحور الرابع الخاص بالوسائل الاتصال الإداري لها انعكاس إيجابي على المسار المهني للإطارات الرياضية، وتمثلها النتائج المتحصل عليها أن قدم وسائل الاتصال يؤثر في نمو المسار المهني للإطار الرياضي وتبين كذلك أن الإطارات الرياضية يستخدمون التقارير المكتوبة ومساهمتها في تحسين العملية الاتصالية خلال المسار المهني ويتضح لنا أيضاً أن الإطارات الرياضية يرون بأن المشاركة في الأوامر والتعليمات والاقتراحات يساهم في تحسين المسار المهني، كما اتضح لنا أن الإطارات يرون استخدام المقابلات الشخصية الذي يخدمكم في مسارهم ويتبين لنا أن حضور الاجتماعات والمؤتمرات يساعد الإطارات خلال مسارهم المهني وأن الإطارات الرياضية أثناء استعمالهم لوسائل الاتصال تسهل لهم عملية الاتصال الإداري في مسارهم المهني وأن الوسائل الكتابية هي الأكثر استعمالا في الاتصال الإداري وهذا ما بينه "موسى" التي أن أكثر وسائل الاتصالات الإدارية استعمالا في عملية الاتصال الإداري هي الاتصالات الكتابية"(موسى اللوزي 2003).

14– الاستنتاج العام:

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية وبناءً على النتائج التي أسفرت عليها الدراسة والتي توصلنا من خلالها على معرفة مدى انعكاس الاتصال الإداري على المسار المهني للإطارات الرياضية اتضح لنا أن الإطار الرياضي يتأثر بالتأهيل العلمي (الشهادة) له دور في العملية الإدارية داخل الإدارة الرياضية وذلك للتوظيف والتكوين وللخبرة دور في ممارسة العملية الاتصالية وانعكاساتها على الجانب المهني خلال المسار المهني للإطارات الرياضية وفي نفس الوقت تبعدهم عن الوقوع في الصعوبات ولشوائك التي يتلقونها خلال مسارهم المهني واتضح لنا كذلك إن الاعتماد على التميز لدى الإطار الرياضي بالمهارات الاتصالية تحسين العلاقة والاتصال بين الإطار وزملائه خلال المسار المهني وتأثيره الايجابي على المسار المهني كما لاحظنا أن لوسائل الاتصال الإداري انعكاس ايجابي على المسار المهني للإطارات الرياضية وذلك ما يؤكد صحة الفرضيات وبالتالي يمكن القول أن للاتصال الإداري انعكاس عل المسار المهني للإطارات الرياضية وهذا ما يؤكد على صحة الفرضية العامة للدراسة.

15–الخاتمة:

تعد هذه الدراسة نقطة هامة في البحوث الاجتماعية والإنسانية والإدارية باعتبار أن للاتصالات الإدارية مكانة هامة وفعالة في دفع عجلة التنمية للمنظمة والنهوض بها على الصعيد المحلي والدولي في شتى جوانبها كما يعد للاتصال الإداري العامل الفعال ومساهم في إثراء وتحقيق

المنارة للاستشارات

مجموعة من النشاطات المرغوبة والمرجوة في العصر الحديث في الفكر الإداري وحتى تتم عملية الاتصال الإداري بصفة مستمرة لنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات والمشاعر والإحساسات والانطباعات بين الأفراد بعضهم ببعض وبين الجماعات، لذلك يُشار إلى الاتصال الإداري على أنه شبكة تربط كل أعضاء التنظيم بعضهم ببعض وبالتالي إلى نجاح العمل وتحقيق الأهداف.

وانطلاقا من هذا هدفت دراستنا إلى المعرفة العلاقة الموجودة بين الاتصالات الإدارية ومكانتها في رفع من مستوى المسار المهني والإطارات الرياضية وبالأحرى معرفة درجة تأثير أنواع الاتصال الإداري وانعكاساتها على المسار المهني للإطارات الرياضية بغية تحقيق الإدارة الرياضية لأهدافها وفي تحسين مستوى الأداء من خلال المسار المهني للإطارات الرياضية.

توفر وسائل الاتصال الإداري الفعالية تسمح عملية الاتصال للمسير أو الإطار الرياضي بتشكيل علاقات بين أفراد الإدارة على كافة المستويات وتبليغ المعلومات من أجل معرفة ما يجرى فيها لتحسين الأوضاع ومسايرة التطورات أي تحسين المسار المهني والحفاظ على التوازن الداخلي للإدارة الرياضية.

بما أنه في العصر الحالي يتم الاهتمام بالاتصالات في مجال الإدارة كوسيلة للتسيير فإن الاتصال الإداري أصبح يساهم بشكل فعال في تسهيل التسيير وربح الوقت وحل المشاكل والصعوبات بأفضل طريقة ممكنة، كما يعتبر الاتصال الإداري من بين الوسائل التي تساعد وتساهم في الرفع من مستوى المسار المهني للإطارات الرياضية وينعكس بالإيجاب عليهم وذلك مما يعود بالفائدة في تحقيق الأهداف.

– الهوامش والإحالات:

1– مهدي عبد الله: **مقدمة في سيكولوجية الاتصال الإعلام**، دار المعرفة الجامعية سوتين، الإسكندرية2008، ص21.

2– عدنان درويش: **التربية الرياضية**، دار الفكر العربي1996، القاهرة، ص119.

3– عبد المجيد محمد: **الاتصال في مجال الإبداع الفني الجماهيري**، د.ط، عالم الكتب 1968 ، بيروت، ص 39.

4– الهواري سيد محمود: **الإدارة العامة**، مكتبة عين الشمس1999، القاهرة، ص16.

5– مفتي ابراهيم حماد، **تطبيقات الإدارة الرياضية**، ط1، مركز الكتاب للنشر1999، القاهرة، ص17.

المنارة للاستشارات

6- جمال الدين محمد المرسي: **الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية- مدخل لتحقيق الميزة التنافسية لمنظمة القرن الحادي والعشرين**، الدار الجامعية، مصر2003، ص18.

7- أديم محمد وآخرون: **تسيير المسار المهني للإطارات**، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر2005- 2006، ص27.

المنارة للاستشارات